

التقرير السنوي 2002

لم يكن الفرق كبيراً عن السنة الماضية حيث كان هذا العام صعباً أيضاً على الأبحاث التطبيقية بالإضافة لكونه صعباً جداً على سائر الشعب الفلسطيني ومؤسساته كذلك ومن هنا أريج لم تكن استثناء.

ففي هذا العام تعرضت محافظة بيت لحم إلى خمسة اجتياحات متتالية من قبل الجيش الإسرائيلي حيث رزحت المحافظة تحت نظام منع التجوال والحصار المشدد لأكثر من 138 يوماً من ضمنها تم رفع منع التجول جزئياً لعدد قليل من الساعات والجدول التالي يوضح ذلك.

للكثيرين كلمة حصار ومنع التجوال نحتاج إلى إيضاح، فخلال الحصار فيسحب من منطقة "أ" في بيت لحم إلى محيطها مما يجعل المحافظة منطقة معزولة ومغلقة ويمنع دخول المواطنين إليها من الخارج أو الخروج منها وتشمل منطقة "أ" بيت لحم، بيت ساحور، بيت جالا، الدوحة، الخضر بالإضافة إلى مخيمات اللاجئين الدهيشة، عابدة والعزة.

وكنتيجة لذلك يمكن لسكان هذه المناطق الحركة داخل هذه المناطق، وبالنسبة لـ أريج يمكن أن تفتح أبوابها والموظفين من المنطقة يستطيعون القدوم للعمل، أما اللذين يسكنون خارج المحافظة يمنعون من الوصول ودخول للمنطقة المحاصرة.

أما ظروف منع التجول يمنع كل السكان في المحافظة من مغادرة منازلهم وتفرض عليهم الاعتقال المنزلي، وهنا يسيطر جيش الاحتلال على المنطقة بشكل شامل كما تقوم دورياته بالتجوال باستمرار لتعتقل المخالفين عدا عن تعرض لبعض الضرب المبرح ومصادرة السيارات والبطاقات الشخصية وبالنسبة لـ أريج يعني هذا أن المؤسسة مغلقة كلياً مع استحالة العمل للموظفين والانتظام بالدوام بالإضافة إلى الزوار للمعهد.

وعلى هذا الأساس كان لزاماً على أريج أن تواجه هذا التحدي الجديد استكمالاً لنشر رسالتها تحت هذه الظروف الصعبة.

كيف استطاعت أريج مواجهة التحدي؟

صمم طاقم أريج مواجهة هذا التحدي بالرغم من القيود الشديدة تبيين مجموعة من من المعايير الأول كان قراراً جماعياً من الموظفين بالالتحاق بالعمل في المعهد في كل مرة كان يرفع منع التجول حتى ولو ساعات قليلة.

وللكثيرين يمكن أن يظهر هذا سهلاً، ولكن على أراض الواقع رفع منع التجول هو فرصة للناس لقضاء حاجاتهم من السوق وإحضار مسلتزماتهم الأساسية بالإضافة إلى أعمال أخرى ضرورية قبل الذهاب إلى البنك لمن تنقصه النقود أو دفع فواتير متأخرة عليهم مثل الكهرباء والماء والهاتف أو حتى الذهاب لعيادة الأطباء.

ولكن طاقم أريج كان مصحاً على استغلال كل فرصة متاحة للاجتماع ومناقشة أمور العمل فالبنسبة للعاملين بالبحث العلمي ضروري أن يكون العمل جماعياً في فرق العمل ومن هنا رفع منع التجول لـ 3-4 ساعات بشكل عاملاً مهماً لتوفير الفرصة للطواقم لمناقشة العمل وتبادل الآراء بالإضافة إلى الرد على الرسائل الإلكترونية والفاكسات الواردة خلال فترة منع التجول كما هو مهم للإدارة أيضاً الإجابة على الرسائل الخاصة لمتابعة المشاريع من الجهات المانحة.

أما المعيار الثاني فكان قرار طاقم أريج التعويض عن الأيام الضائعة نتيجة منع التجول بالعمل أيام الجمعة والأحد بالإضافة إلى التضحية بالإجازة السنوية الممنوحة لهم كحق طبيعي. أما المعيار الثالث كان قرار بالعمل في المنزل للذين يستطيعون ذلك، أو العمل في المركز البديل الذي تم استنجاره في قلب مدينة بيت ساحور حيث يتمكن جزء من الطاقم من الوصول والعمل بالرغم من التجول.

موقع بديل آخر تم البدء بالعمل به في بيت جالا حيث تمكن قسم من GIS نظم المعلومات الجغرافية من العمل بسهولة.

وبالتأكيد كان العمل في المواقع البديلة يحمل في طياته الكثير من المخاطر للطاقم حيث كان حتماً عليهم التسلسل وتجنب إمكانية أن يتم القبض عليهم من دوريات جيش الاحتلال وكنها كانت مخاطرة محسوبة والطاقم على استعداد لأخذها مهما كانت الظروف.

وبشكل عام استوعبت المواقع البديلة في بيت جالا وبيت ساحور أكثر من 17 شخصاً من طاقم أريج الأمر الذي مكن أريج من العمل بفاعلية حتى في ظل أصعب الظروف. زمن ناحية أخرى فإن قسم الكمبيوتر كان مبدعاً وخلاقاً في المحافظة على استمرارية عمل وتشغيل نظام الكمبيوتر ونقل المعلومات. والمحافظة على شبكات الإنترنت في المواقع البديلة بالإضافة إلى بيوت الموظفين لسهولة الاتصال ومشاركة المعلومات.

كما لا يفوتنا أن ننسى أن المحاضرات والاجتماعات كانت تجري حتى في ظل فرض منع التجول لهؤلاء الزوار والضيوف اللذين كانوا على استعداد لمقاومة وتحدي النظام والوصول إلى الموقع البديل عبر طرق التفتافية وثانوية كثيرة. والجدول التالي يوضح الطريقة التي تفاعل بها طاقم أريج لمواجهة الحدث.

العمل الميداني في ظل هذه الظروف عانى من صعوبات جمة، بالرغم من أنه ضروري جداً لعمل أريج ومن هنا تم اتخاذ وتبني إجراءات مبدعة لتنفيذ العمل الميداني في ظل ظروف الإغلاق ومنع الحركة. فبدلاً من العمل التقليدي في الوصول يومياً إلى المواقع بالسيارة، عمل الطاقم على المكوث في المواقع لعدة أيام لتنفيذ العمل المطلوب، بالرغم من أن هذا الإجراء حمل في طياته العديد من الصعوبات من حيث توفير مكان لإقامة بالإضافة إلى أن يأخذ الكثير من الوقت، بالرغم من هذا كله بدا ذلك أنه الخيار الأمثل إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الظروف الحالية.

وعلى جانب آخر قامت أريج بالتعاون مع عدد من الباحثين الميدانيين في مواقع عديدة أخرى وتدريبهم للقيام بالمسح الميداني، وكان لاستعمال الفاكس والإنترنت الفضل في تسهيل عملية الاتصال وتبادل المعلومات بوقت سريع.

ومن هنا لسنا بحاجة للتأكيد بأن طاقم أريج شعر بالإثارة والمتعة والرضى لمقاومتهم على تحدي النظام والاستعداد بتأدية عملهم حتى في ظل أصعب وأحلك الظروف.

نشاطات أريج

إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الظروف السياسية السائدة، فإن أريج قد تبنت برنامجها الخاص لتلائم مع الاجتياحات الجديدة للمجتمع الفلسطيني ولكن وفي نفس الوقت فإن أريج تؤمن بأن خدمات الإغاثة والطوارئ يجب أن لا تكون بديلاً لبرنامجها البحثي الأساسي والضروري لتشجيع ودعم التنمية المستدامة في فلسطين.

وكننتيجة، فإن برنامج أريج سوف يكون الدمج بين الباحثين البرامج البحثية العادية كما وتسعى أريج جاهدة إلى البدء بتنفيذ مجموعة من المشاريع تهدف إلى خلق رابطة بين البحث العلمي والرفاهية وتنمية المجتمع حيث

تسعى أريج إلى تقديم مشاريع نموذجية مصغرة يمكن تطويرها وتوسيعها لتصبح مشاريع كبيرة لتطبق في فلسطين. وفي نفس الوقت لم تقم أريج بحصر نفسها وعملها على الساحة الفلسطينية بل هي بالفعل مرتبطة في العديد من النشاطات العالمية والإقليمية.

ومع الإجراءات التجزئية الرائدة لعقد مؤتمر مؤسسة التجارة العالمية في الدوحة فإن أريج عملت مع شبكة المنظمات العربية الغير الحكومية للتنمية على إعداد وتطوير ورقة حول التحديات التي تواجه الزراعة في الوطن العربي في ظل النظام العالمي الجديد. كما وشارك المعهد في المؤتمر العالمي الذي عقد في العراق في تموز من عام 2001 تخليداً للذكرى العشريون لتدمير المفاعل النووي العراقي وقدم ورقة حول التحديات التي تواجه الزراعة في الوطن العربي في ظل النظام العالمي الجديد. كما وشارك المعهد في المؤتمر العالمي الذي عقد في العراق في تموز من عام 2001 حول الانتهاكات البيئية في الشرق الأوسط.

كما وقامت أريج بنشر ورقتين في المجلة العربية للعلوم من قبل المجموعة العربية للعلوم والثقافة.

كما شاركت أريج في الاجتماعات الإقليمية بمشروع الأراضي الجافة، والتنوع الحيوي الزراعي الذي عقد في اللاذقية / سوريا حيث قامت أريج بتقديم محاضرة حول متطلبات الخ.... وعلى صعيد آخر قامت أريج بالمشاركة في ورشة العمل الإقليمية لتحضير الأولويات للبحث الزراعي في الإقليم الذي عقد في مقر ايكاردا في ألبيو.

بالإضافة إلى ذلك عملت أريج على تنفيذ مشاريع بحثية مشتركة بالتعاون مع مؤسسات بحثية وجامعات في النمسا وبلجيكا وألمانيا وإيطاليا وقامت أريج بنشر مقال حول الأوضاع البيئية في فلسطين في المجلة اللبانية الاجتماعية العلمية للبحث.

عملت أريج تعزيز وعمل مشترك مع الوزارات والمؤسسات الوطنية الفلسطينية. وتعاون حثيث وبناء بين أريج ودائرة شؤون المفاوضات حيث شارك خلالها المدير العام كمستشار تعني في مفاوضات طابا التي عقدت في شهر كانون ثاني 2001. ولاحقاً شاركت أريج في وضع ورقة الموقف الفلسطيني حول المياه والبيئة. بالإضافة إلى ذلك قامت أريج بتحضير الدراسة حول البنية التحتية في القدس التي دمجت فيما بعد إلى ورقة موقف فلسطيني تتعلق بالقدس. وعليه فإن أريج مستمرة في تزويد دائرة شؤون المفاوضات آخر المستجدات حول التوسعات الاستيطانية وأمور أخرى كثيرة تتعلق بهذا الموضوع.

ومن جهة أخرى واصلت أريج عملها مع وزارة الزراعة الفلسطينية في تحضير استراتيجية وسياسة التنوع الحيوي الزراعي من خلال مشروع التنوع الحيوي الزراعي في الأراضي الجافة الممول من المؤسسة البيئية العالمية وينفذ من قبل ايكاردا وUNDP. وفي هذا المشروع تم اختيار ثلاثة مواقع في محمية "Situ" وتتولى أريج مسؤولية تطوير المعلومات الجغرافية وربطها مع قاعدة معلومات اقتصادية واجتماعية بالإضافة إلى ذلك عمل المدير العام للمعهد على تقييم مشروع بناء القدرات في وزارة الزراعة بترشيح المدير العام للمعهد للمشاركة في مؤتمر الأمن الغذائي المنعقد في بون.

ومن ناحية أخرى قامت أريج بعقد دورة تدريبية مع وزارة الزراعة لحراس أو طوافي المحميات الطبيعية بدعم من مؤسسة هانيريش بول.

وأبعد من ذلك حيث قامت أريج بوضع كتب إرشادي حول إدارة الري بالتعاون مع الوزارة حيث سيتم توزيعه على المزارعين والمعنيين بعد أن تعقد ورشتين حول الموضوع. وعملت أريج مع الوزارة أيضاً في المشروع الإقليمي لتطوير الزراعة في الأراضي الجافة المدعوم من قبل الحكومة الدنماركية، حيث قام المعهد بوضع الخطوط العريضة لمتطلبات إنشاء قاعدة بيانات جغرافية محوسبة إقليمية التي ستستخدم في المستقبل لإنشاء قسم استشاري بدعم أي مشاريع لتطوير هذا المجال.

وعلى صعيد آخر فإن أريج تتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية في تبادل المعلومات حول المستوطنات، استخدامات الأراضي، المواصلات، تقارير حول الفقر بالإضافة إلى التخطيط المستقبلي البعيد المدى. حيث عمل المعهد مع الفريق الفلسطيني على تحضير تقرير الفقر باستضافة الفريق المسؤول عن البحث الميداني في بيت لحم وأبعد من ذلك إلى المشاركة في وضع أسس خطة العمل وإنهاء وضع الاستثمار الخاصة للتأكد من أنها شاملة وتغطي الجوانب المباشرة الغير مباشرة للفقر.

كما عملت أريج مع فريق البنك الدولي المكلف بتحضير التقرير الاقتصادي الفلسطيني عن طريق ربط المعلومات مع قاعدة بيانات جغرافية وخرائط اقتصادية اجتماعية لفلسطين وهذا الأمر كان ضرورياً من أجل تحديد المواقع الساخنة وتحديد أولويات التدخل.

تم التعاقد مع مؤسسة أريج من قبل الحكم المحلي لتطوير خارطة ضاحية لفلسطين يتم استعمالها في التحضير لوضع كود فلسطيني خاص للأبنية الوافدة للطاقة، وفي نفس الوقت فإن أريج تعمل مع محافظة بيت لحم لتأسيس وبناء قاعدة جغرافية لملكية الأراضي واستخداماتها.

كما قامت أريج بتزويد سلطة المياه الفلسطينية بنموذج المياه الجوفية للأحواض الغربية. التي قامت أريج بتطويرها في دراستها حول مصادر تلوث المياه أيضاً بمعلومات حول النباتات والحيوانات المهددة بالانقراض في محافظتي بيت لحم والخليل من خلال تقييم الثر البيئي للمشاريع المائية علاوة على العمل معهم على تحديد أنواع المحاصيل الزراعية بالنسبة على جودة المياه.

ومن جهة أخرى نظمت غرفة تجارة بيت لحم مؤتمر لتقديم تقييمها حول الأضرار التي لحقت بمحافظة بيت لحم حيث قدمت أريج من خلاله ورقة الأضرار الزراعية البيئة، والبنية التحتية. حيث أعلنت محافظة بيت لحم من خلالها كمنطقة منكوبة. وبحاجة إلى مساعدات إنسانية وتأهيله عاجلة.

استجابت أريج لدعوة محافظة بيت لحم الجديد الداعية على التعاون الحثيث ما بين الأسباب الحكومية وغير الحكومية. وأريج تعمل بشكل حثيث وفعال في الطوارئ ولجان التخطيط الاستراتيجية هذا علاوة على كون أريج عضو في اللجنة الاقتصادية العليا للمحافظة التي عملت بساعات طويلة لتحضير ملف يختص بالمحافظة بحسب المناطق والاجتياحات الطارئة للمشاريع في مجالات البنية التحتية، مياه، كهرباء مشاريع بنية تحتية بالإضافة إلى اجتياحات المؤسسات الطبية. مقدمة لتقديمه للدول المانحة والحكومة الإيطالية بشكل خاص. وبالإضافة على ذلك عمل المدير العام واحد أفراد طاقم أريج بشكل حثيث في غرفة الطوارئ التي شكلها المحافظ لمعالجة الأزمة وبالأخص الاجتياحات اليومية للمواطنين خلال فترة الاجتياح كاملة ابتداء بشهر كانون ثاني 2002 وحتى اللحظة.

ومن جهة أخرى يقوم المدير العام للمعهد بمساعدة المحافظ كأحد الاستشاريين في مختلف الأمور التي تطرأ والمشاركة بالاجتماعات الهامة مع كبار الضيوف والوزراء والشخصيات الأجنبية- بالإضافة إلى أي نشاط يختص بالمحافظة.

ومن الأمر الأخرى، تم الطلب من أريج تحضير تقرير عن الملف الزراعي، البنية التحتية، والبيئة بالتعاون مع الجهات المعنية في المحافظة لتوضع خطة عمل فيما بعد بناءً على النتائج وتحديد أولويات الاجتياح والتدخل.

قدم مدير المعهد محاضرة إلى لجنة ميتشل حول التوسعات الاستيطانية في المناطق الفلسطينية وقدم للوفد تقريراً مفصلاً حول هذا الموضوع مما كان له بالغ الأثر على توجيهات اللجنة في تقريرها النهائي الذي طالب وبشكل فوري إيقاف كل اشكالات النشاطات التوسعية الاستيطانية في المناطق الفلسطينية.

أما فيما يختص بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني فقد قامت أريج بدور ريادي في تأسيس شبكة المنظمات الغير حكومية Pengon والتي يربو عدد يدير عدد التنسيق لها الان أكثر من عشرين مؤسسة، حيث تم اختيار أريج لتكون مركز السكرناريا العام للشبكة حيث عملت على وضع الأسس لورقة فلسطينية بالتعاون مع المؤسسات والتي قدمت في قمة الأرض حول التنمية المستدامة في جوهانسبرج في أيلول في العام 2002.

تعمل أريج وبالتعاون مع مجموعة الهيدرولوجيين، لجنة الإغاثة الزراعية الفلسطينية ومركز أبحاث المياه والبيئة على تقديم مشروع بحثي مشترك حول إدارة المياه حيث يعتبر هذا التوجه قضاة نوعية في مجال التعاون بين المؤسسات.

بالإضافة إلى ذلك فإن أريج تواصل العمل المشترك مع مركز أبحاث الأرض LRC المنبثق عن مركز الدراسات العربية ASS على مراقبة التوسعات الاستيطانية في فلسطين بدعم الاتحاد الأوروبي، حيث تقوم بما معدله تقريرين أسبوعياً لتوضع على الصفحة المنزلية المشتركة بالإضافة على تقارير شهرية وربيعه بشكل دائم.

وأصبحت الصفحة المنزلية لأريج مصدراً رئيسياً للمعلومات بما يختص بموضوع المستوطنات والتوسعات بها من خلال عدد المتصفحين يومياً لهذا الموقع والازدياد اليومي به. وتقوم أريج بالتعاون في مركز أبحاث الأرض LRC على استعراض آخر لتطورات بشكل دوري لقنصل الاتحاد الأوروبي وممثلين حول آخر التوسعات الاستيطانية والتطورات الأخرى.

عملت أريج كذلك مع مركز بديل على إنتاج عدد من الخرائط حيث عرضت في المؤتمر العالمي المناهض للعنصرية المنعقد في ديربان.

ومن ناحية أخرى فإن أريج مستمرة في عملها الحثيث على استقبال الوفود من كافة أنحاء العالم واعطائهم المحاضرات حول مواضيع عدة منها المستوطنات الوضع الجيوسياسي المياه والبنية ، حيث أصبح العديد من طاقم أريج خبراء في تقديم هذه المحاضرات لتلبية هذه الطلبات الأخذ في الازدياد الملاحظ يوماً بعد يوم.

وبالإضافة إلى ذلك تم توجيه الدعوة إلى العديد من أفراد طاقم أريج للقيام بجولات في العالم لتقديم محاضرات خاصة في الولايات المتحدة، إيطاليا، بلجيكا، فرنسا وبريطانيا.

المشاريع البحثية الآمنة في أريج:-

1. التوسع العمراني وتأثيراته على الموارد الطبيعية (المرحلة الثانية).
يتم العمل على هذا المشروع بدعم من IDRC في كندا حيث يهدف هذا المشروع على تقييم التأثيرات الناجمة عن التوسع العمراني على الموارد الطبيعية الفلسطينية وهو تكمل للمرحلة الأولى التي استهدفت المناطق الجنوبية من الضفة الغربية من خلال دراسة ظاهرة الامتداد العمراني في الوسط وشمال الضفة في إطار دمجها ومقارنتها بهذه المرحلة.
وهذا يشمل تحديد التغيرات في الأرض واستخداماتها في هذه المناطق من خلال تحليل صور الأقمار الصناعية والعمل الميداني وبالتالي تقدير الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وتأثيراتها حيث سيشمل التقرير النهائي ورقة عن استخدام الراضي في التوسع العمراني للضفة الغربية كوحدة واحدة.

2. تحسين المحاصيل الحقلية في الضفة الغربية (المرحلة الثانية).
ستواصل أريج مشاهداتها مع المزارعين لتطوير المحاصيل الحقلية في المناطق المهمشة من الضفة الغربية من خلال المنحة المقدمة من برنامج الامن الغذائي

(Food Security Cash Program) التابع للبنك الكندي لدعم الأمن الغذائي. ففي هذه السنة تم زراعة 300 دونم وعدد المستفيدين وصل على أكثر من 63 عائلة مزارع. أما هدف هذه النشاطات هو تشجيع وتطوير نظام الزراعة المطرية وتحسين المن الغذائي.

3.

إنتاج الدبال بهدف تحسين الأمن الغذائي في محافظة بيت لحم:-
حصلت أريج على دعم مادي من برنامج الاتحاد الأوروبي للأمن الغذائي من أجل تنفيذ مشروع ريادي الأول من نوعه للإنتاج الدبال من النفايات المنزلية. وبشكل دائم فإن النفايات العضوية تشكل 70% من مجمل النفايات المنزلية في فلسطين ويتم التخلص منها مع العضوية ويتم التخلص منها مع النفايات في المكبات.
ومن هنا فإن المشروع يهدف إلى إيجاد آلية نصف أوتوماتيكية وتعتمد على الجهد العمالي في فصل النفايات العضوية عن غيرها ليتم فيما بعد إدخالها إلى نظام تهوية خاصة لإنتاج الدبال. وبهذه الطريقة يستطيع المزارعون المحليون من استعادة خصوبة الأرض وتحسين الناتج الأمر الذي يساعد في تحسين وضع الأمن الغذائي في المناطق التي تستخدم الدبال. ويبلغ عدد المنتفعين من هذه القضية سيكون ما يقارب 25000 شخص يسكنون في خمسة تجمعات سكنية في محافظة بيت لحم.
وسيتم تطبيق هذا المشروع بالتعاون مع البلديات والمجالس القروية والذين يشملهم هذا المشروع.
ومن ناحية أخرى فإن جانب آخر من هذا المشروع سيتضمن برنامج للتوعية المجتمعية مع احتمالية التطرق على موضوع الفرز في المنازل على غدار الدول الأوروبية المتقدمة. حيث نأمل من هذا المشروع ستطوق الاستعراض الحاجة الماسة إلى الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة، والتي نعتقد لها لغاية هذه اللحظة.
وتطمح أريج من خلال هذا المشروع إلى العمل على جمع معلومات دقيقة حول موضوع النفايات المنزلية في فلسطين والعمل على تقييم إمكانية تطبيق التقنية المستخدمة؟

4. تقييم أثر التلوث البيئي:-

سنتابع أريج مع العمل على المشروع الاقليمي لجودة الهواء والمدعوم من قبل MERC وبالتعاون مع دائرة الارصاد الجوية في جامعة سان خوسيه في الولايات المتحدة الأمريكية ودائرة العلوم التطبيقية في الجامعة العبرية - اسرائيل وبالتعاون مع وزارة شؤون البيئة. وستعمل أريج على تأسيس ثلاثة وحدات لقياس جودة الهواء في غزة ونابلس وبيت لحم. وسيتم قياس نسبة غازات Co2 المبعثة في فلسطين وعمل نموذج لنقل التلوث.

5. تطوير قدرات البلديات والحكم المحلي والمجالس القروية في محافظة بيت لحم في موضوع نظم المعلومات الجغرافية GIS والقيام وتأسيس مركز متخصص بهذا الموضوع وخدماته في بيت لحم.

6. دعم سياسات ادارة النفايات في فلسطين:-

وهذا المشروع والمدعوم من قبل تمكين يهدف إلى دعم ومساعدة إدارة النفايات في فلسطين حيث سيشمل المنازل والنفايات الصناعية والخطرة. وهذا سيتبعه تحليل للإستراتيجية.

7. مراقبة النشاطات التوسعية في المستوطنات (المرحلة الثانية).

وهو تكملة للمرحلة الأولى والمدعوم من قبل الاتحاد الأوروبي والذي انتهى بنجاح في 200/2/18. حيث قامت أريج بتنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع

مركز أبحاث الأرض LRC التابع لمركز الدراسات العربية. حيث تهدف هذه المرحلة الثانية إلى متابعة النشاطات من قبل المرحلة الأولى والتي تشمل تحليل الصور الجوية، وصور الأقمار الصناعية وعمل ميداني بالإضافة إلى عمل تقارير الخاصة والدراسات لتظهر أبعاد سياسة التوسع الاستيطاني وتأثيراته على البيئة الفلسطينية.

8. دراسة شاملة لقرية إرطاس:

هذا المشروع والمدعوم من قبل الحكومة الفنلندية إلى إيجاد قاعدة معلومات متكاملة تغطي الجوانب، الاجتماعية، استخدامات الأراضي، الموارد الطبيعية والوضع الاقتصادي التي سيتم دمجها جغرافياً بنظم المعلومات الجغرافية GIS.

نشاطات الوحدات:-

وحدة الزراعة والتنوع الحيوي:-

بالرغم من كل الصعوبات والظروف التي مرت بها المحافظة خلال العام المنصرم بسبب الأوضاع السياسية وفرض منع التجوال والحصار تمكنت هذه الوحدة من مواكبة عملها رغم الظروف الصعبة من خلال العمل على تنفيذ خطة عملها لهذه السنة. حيث عملت على استخدام كافة الجهود لتطوير نشاطاتها البحثية وبرامجها الهادفة إلى تطوير التنمية المستدامة في فلسطين من خلال البحث في التقنيات الزراعية الحديثة، استخدام التكنولوجيا الحديثة، التخطيط والقوانين، بالإضافة إلى حماية المجمعات الزراعية التي تواجه الضغط والتوتر الشديد الناجم عن الوضع السياسي.

ركزت الوحدة في نشاطاتها هذا العام نحو تطوير ظروف الزراعة المطرية وتوثيق التاريخ الزراعي الشفوي والعمل على وضع السياسات لأبحاث التنوع الحيوي الزراعي. حيث عمل طاقم الوحدة بالعمل على تنفيذ مشروعين بشكل عام:-

تحسين جودة المحاصيل الحقلية في الضفة الغربية (المرحلة)

2. التاريخ الشفوي الزراعي. (OPH) المدعوم من قبل برنامج

الأمن الغذائي التابع للبنك الزراعي الكندي وMCC كحبة

المنوناي، بالإضافة إلى برنامج

المنح الصغيرة في GEF/ UNDP.

1.

كما ساعدت الوحدة الأقسام الأخرى خاصة GIS في تنفيذ مشاريع أخرى مثل مشروع إرطاس ومشروع التنوع الحيوي الزراعي حيث تم تحضير تقرير زراعي وآخر GIS, botanical report .

وكتيجة لهذا العمل قامت الوحدة بنشر النتائج وتوزيعها من خلال الإنترنت والمطبوعات المختلفة بالإضافة على المحاضرات للجهات المعنية والمستفيدة من المشاريع.

وخلال هذا العام واصلت الوحدة تقديم خدماتها واستشاراتها للعديد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية. فبينما تعمل الوحدة على الحصول دعم لمشاريعها من جهات الخارجية، إلا أنها في نفس الوقت تسعى إلى العمل مع أجهزة السلطة ومؤسساتها، حيث عملت الوحدة على تنفيذ ثلاثة استشارات في تطوير استراتيجيات للتنوع الحيوي الزراعي وقدمت لـ UNDP ووزارة الزراعة.

ومن ناحية أخرى تم تقديم مشروع للاتحاد الأوروبي بعنوان استدامة الأمن الغذائي والاقتصادي في جنين (Safes Jenin) إلى CARE. وتم العمل أيضاً على تحضير تقرير شامل عن قرى عابود، عين عريك، وجفنا وقدمت إلى البطريركية اللاتينية في بيت ساحور.

- وقامت الوحدة أيضاً على تقديم ثماني مشاريع أخرى للجهات المانحة على النحو التالي.
1. تطوير المجتمعات التي تعمل على الزراعة المطرية في القرى المهمشة في محافظات بيت لحم والخليل وتم تقديمه إلى تمكين من خلال مكتبهم في الضفة الغربية.
 2. تطوير الزراعة المطرية للقرى المهمشة في محافظة بيت لحم وقدمت إلى برنامج التطور الاجتماعي في القنصلية الفرنسية القدس.
 3. عمل مسح لأشجار الغابات في فلسطين قدمت للمؤسسة الدولية للعلوم IFS في السويد.
 4. تشجيع وتحسين الأمن الغذائي للمجتمعات المهمشة أن تعمل على الزراعة في الأرض الجافة في محافظة بيت لحم قدمت إلى الاتحاد الأوروبي - برنامج الأمن الغذائي.
 - 5.
 6. تتبع تاريخ محافظة بيت لحم لتمثيل المستقبل، وهو عبارة عن نظام معلومات تفاعل محوسب قدم لمركز حفظ التراث من خلال مشروع بيت لحم.
 7. عمل مسح للأشجار في المواقع التاريخية الدينية- قدمت إلى وزارة السياحة من خلال مشروع بيت لحم.
 8. تطوير المحاصيل الحقلية في الضفة الغربية (المرحلة الثالثة). قدمت إلى برنامج المن الغذائي التابع للبنك الكندي و MCC.

قام طاقم أريج أيضاً بنشر أوراق بعنوان - وضع الغابات في فلسطين (Medite Ranean Forestand People) المدعومة من قبل Padua University في إيطاليا. كما تم تحضير وطبع نسخة من الكتاب في تشرين الثاني من العام 2002.

كما تم العمل على تحضير كتيبين حول الزراعة - واحد منها تم توزيعه على المزارعين المستفيدين من مشاريع الزراعة في الأراضي الجافة فيما تم تسليم الآخر للجنة الطوارئ الزراعية.

التاريخ الشفوي للنباتات في فلسطين تم طباعته بالعربية تكملة للتقويم الذي طبع لمدة خمسة سنوات بعنوان " تقويم النباتات في فلسطين". حيث نشر الكتاب والتقديم في سنة 2002 وتم دعمه من قبل مشروع المنح الصغيرة في GEF/UNDP.

عملت الوحدة على تنفيذ ورشة عمل في أيلول، 2002 حول الزراعة في المناطق والمدعومة من قبل برنامج الأمن الغذائي الكندي و MCC، وحضر الورشة أكثر من ستون مزارعاً بالإضافة إلى المؤسسات المعنية مثل وزارة الزراعة MOA ولجان الإغاثة الزراعية "PARC" وآخرين.

حيث عبر المزارعون عن شكرهم الكبير للمجهودات التي قامت بها أريج وحدة الزراعة بها على دعمهم المالي والاستشاري خلال عملية الزراعة وبعد جني المحصول.

- شاركت الوحدة العديد من المؤتمرات وورشات العمل واجتماعات على النحو التالي:-
1. اجتماع مشروع Delta الذي عقد في مكاتب مشروع بيت لحم 2000 في أيلول 2002.
 2. اجتماع ليدنا مركز التراث في بيت لحم 2000 في أيلول 2002.
 3. اجتماع لمشروع Med Forex الذي عقد في Arcidosso, Tuscany, Italy في تشرين الثاني 2002.
 4. ورشة عمل لمشروع RAFEEED الذي عقد في فندق Santa maria في بيت لحم في شهر تشرين الثاني 2002.
 5. اجتماعات لجنة الطوارئ الزراعية في بيت لحم.

وعمل هذه الوحدة تم تقييمه عالياً في عديد من الاجتماعات كما تبين من العلاقات الطيبة، التي بنيت في جامعة Padua. وزارة الثقافة الإيطالية، ممثلين دائرة الغابات في وزارة الزراعة الغربية. الجزائر وتونس، لبنان، تركيا، سلوفينيا، كرواتيا، فرنسا والبرتغال. كما قام طاقم أريج علاقات طيبة مع Kew(Royal botanical gardens) والملكة المتحدة، بالإضافة إلى أشخاص من الجامعة الفنلندية وفي بلجيكا.

وتواصل الوحدة على التركيز على تطوير وبناء القدرات لأفرادها وإكسابهم مهارات جديدة. كعامل رئيس في تطور المعهد بشكل عام. فالعديد من المهارات تم اكتسابها خلال العام 2002 وبشكل خاص في crop-wat utilizing – وبرنامج Arc View- بالإضافة إلى فرق حساب الفائدة الاقتصادية من الغابات والعديد غيرها من المهارات. وقامت الوحدة بزيادة عدد الطاقم ليصبح الآن أربعة أفراد. وعليه فغن الوحدة ستعمل على الاستمرار في إيصال خدماتها التي تراوحت بين توفير المعلومات التدريب، كتابة التقارير، الانضمام إلى الشبكات.

خطة عمل وحدة الأبحاث الزراعية BARU للعام 2003:-

• المشاريع البحثية الحالية:-

1. تطوير المحاصيل الحقلية في الضفة الغربية (المرحلة الثالثة).

وصف المشروع: يعمل المشروع على استكمال أعمال المرحلتين السابقتين ومع نفس الفئة

المستهدفة من المجتمعات المههشة النائية في محافظة بيت لحم والضفة
المستهدفة هي: بيت ساحور، راس الواد، زعتره، العصيرة في الجهة
الغربية من المحافظة بالإضافة إلى مدرسة العروب الزراعية في
محافظة الخليل.

الأبحاث والمشاهدات ستشمل أكثر من 80 مزرعة بمتوسط 10 أفراد
لكل تجمع موزعة على القرى المذكورة أيضاً.
علاوة على مدرسة العروب والتجارب التي تجري من خلالها وتجارب
مضاعفة الحبوب حيث سيتم زراعة أكثر من 400 دونم ضمن المرحلة
الثالثة من المشروع.

النتائج:- برنامج الأمن الغذائي الكندي من خلال البنك الزراعي الكندي ولجنة المنونيت
.MCC

الفترة:- تشرين أول 2002-تموز 2003.

الطاقم والتغطية المالية:-

- نادر هريمات (منسق المشروع) عشرة أشهر بوقت جزئي 50%.
- محمد أبو عامرية (مساعد بحث) عشرة أشهر عمل كامل 100%.

الاستشارات الحالية:-

- الاستمرار في مشروع التنوع الحيوي الزراعي المدعوم من وزارة الزراعة و Undp.
الخدمات:-

- توفير خدمات استشارية للمزارعين في الضفة الغربية.
- تقديم خدمات لوزارة الزراعة من ناحية التكنولوجيا، المعلومات، خرائط وبرامج أخرى.
- توفير خدمات لمؤسسات غير حكومية أخرى بمفهوم تقارير تقنية معلومات تم جملها أو إنتاج خرائط وتركيب جهاز إنذار في المكتبة ليدمج مع العمارة الثانية وتأمين المعهد.
- انط فعلى سبيل المثال: الوحدة تقوم بمساعدة مركز التعليم البيئي - قسم أطفال من أجل حماية الطبيعية في فلسطين وتحضير المشاريع وتقديمها...
- المشاركة في لجنة الطوارئ الزراعية للمحافظة خاصة في جانب دعم المزارعين وغيرهم.

• التعاون مع الوحدات الأخرى:-

- مشروع التنوع الحيوي الزراعي:- قام بتزويد قسم نظم المعلومات الجغرافية GIS بالتقرير Botinical السنوي حول المشروع.
- مشروع الدبال:- زودت الوحدة قسم البيئة بالجانب الإداري والتكنيكي من المشروع.
- مشروع الامتداد العمراني:- تزويد الوحدات GIS+ RS بتحليل حول تأثير الامتداد العمراني على القطاع الزراعي وادارته.
- مشروع الدعم السويدي SDC:- المتابعة وكتابة التقارير.

• أفكار بمشاريع جديدة:-

1. عمل مسح وجدد Flora.
2. عمل نسخة من متطلبات الزراعة المائية من خلال (الاستشعار عن بعد وتحليل حجم المحصول).
3. مشروعات التنوع الحيوي الزراعي نحو استخداماتها والمحافظة عليها.
4. عمل مسح للأشجار المقدسية في فلسطين.
5. استدامة الغابات وتشجيع الافراد على ذلك.
6. أنشاء موسوعة تاريخية في فلسطين.
- 7.
- 8.
9. وضع سياسة شاملة للزراعة المائية ودمجها.
- 10.
11. حماية التراث الثقافي والمحافظة عليها.

• مشاريع Botanical:-

1. تقوية ودعم المجتمعات المهمشة تقوم على زراعة الأراضي الجافة في محافظة بيت لحم والتي قدمت صندوق التطوير الاجتماعي في القنصلية الفرنسية بالقدس.
2. عمل مسح للغابات الفلسطينية، تم تقديمه إلى المؤسسة الدولية للعلوم IFS في السويد.
3. تحسين الأمن الغذائي للأراضي الزراعية الجافة في المناطق المهمشة في بيت لحم - ثم تقديمه للاتحاد الأوروبي - برنامج الأمن الغذائي.
4. استدامة الوصول للمن الغذائي والاقتصادي في جنين (SAEES Jenin) قدم للإتحاد الأوروبي بالتعاون مع Care.
- 5.
- 6.

• منشورات:-

- تخطط الوحدة النشر عدة أوراق في المواضيع التالية:-
- تحسين انتاج المحاصيل الحقلية في الضفة الغربية.
- التراث الثقافي للنباتات في فلسطين.
- مؤشرات التنوع الحيوي في فلسطين.
-
- تأثير الأوضاع المناخية على (eco system) في فلسطين.
- الاستشعار عن بعد والمحاصيل المطرية لتحسين استخدام المياه.

• المؤتمرات:-

- (أ) المشاركة في مؤتمر حول بناء قدرة المؤسسات في الدفاع والمساندة المنعقد في الولايات المتحدة.
- (ب) المشاركة في مؤتمر حول الإدارة الحضرية والبيئية في الولايات المتحدة.

• ورشات العمل:-

تخطط الوحدة إلى إقامة ورشات عمل هذه الستة على النحو التالي:-
(أ) ورشة التاريخ الشفوي الزراعي (مشروع OPH) المدعوم من قبل GEF/UNDP برنامج المنح الصغيرة.

(ب) ورشة عمل الامتداد العمراني وأثاره المدعوم من قبل IDRC.
(ج) ورشة زراعة الأراضي الجافة (تحسين المحاصيل الحقلية في الضفة الغربية المرحلة الثالثة).

• الموارد البشرية:-

قامت الوحدة لتوسيع نطاق الطاقم على النحو التالي:-

1. نادر هريمات - مدير الوحدة.
2. روبينا باسوس غطاس - باحثة.
3. محمد أبو عامرية - مساعد بحث.
4. هيلن غوالي - مساعدة بحث.

• تطوير القدرات البشرية:-

يود طاقم الوحدة على بناء قدراتهم الذاتية وزيادة المعرفة والاطلاع عبر حضور العديد من الدورات التدريبية في المواضيع التالية:-

1. المسح للغابات واراداتها.
2. التحليل الاجتماعي والاقتصادي في مجالات الزراعة، التنوع الحيوي، والمياه.
3. التراث الثقافي.
4. العمل على توفير الدعم للمشاريع ومتابعة تقديم المشاريع البحثية.

• وحدة المياه والبيئة:-

خطة العمل لوحدة المياه والبيئة:

فيما يلي ميثاق للمشاريع البحثية الحالية التي تقوم على الوحدة على تنفيذها:-

1. مستقبل حوض البحر الميت: خيارات من أجل استمرارية إدارة المياه (Dead Sea) بكلفة مبلغ \$ 115.643.
2. تحليل السياسات إدارة النفايات في فلسطين مدعوم من تمكين وتكلفة \$132.422
3. تطوير قدرة المحافظة، الحكم المحلي، والبلديات في بيت لحم في استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في التخطيط العمراني والادارة البنينة وتنفيذ هذا المشروع بالتعاون ما بين وحدة البيئة وGIS.
4. وبكلفة المدة 9 شهور وبدعم من الحكومة الإيطالية عبر UNDP.
5. إنتاج الدبال بهدف تحسين الأمن الغذائي في منطقة بيت لحم بالتعاون مع وحدة الزراعة. المدة الزمنية سنتان وبدعم من الاتحاد الأوروبي - برنامج الأمن الغذائي.

(ب) المشاريع المحتملة:-

1. إنتاج الدبال المنزلي في قرية ارطاس. يهدف هذا المشروع إلى تركيب واختيار الآلية المثلى لإنتاج الدبال لكل منزل في التجمعات النائية التي تتمتع بمناخ حوض البحر الأبيض المتوسط الرطب.
2. التوجه المجتمع نحو استدامة إدارة المياه العادمة والنفايات الصلبة وتحسينها في المناطق النائية. حيث بهدف المشروع إلى تطوير قدراته المجتمعات الصغيرة في مجالات المياه العادمة والنفايات الصلبة وأساليب التعامل معها عن طريق تزويد بالمعرفة والمهارات اللازمة لتشغيل وإدارة وحدات منذ النفايات في الغناء الخلفي المنزلي بالإضافة إلى وحدات معالجة المياه العادمة.

3. نحو استدامة إدارة المياه العادمة في المجتمعات النائية التي تستعمل وحدات المعالجة الصغيرة لاستخدامها في الري للمزروعات والأشجار.

(ج) الاستشارات:-

نسعى وحدة أبحاث البيئة والمياه إلى تنفيذ الاستشارات التالية:-

1. تقييم الأثار البيئية الناجمة عن النفايات الصلبة للمستعمرات بالإضافة إلى المياه العادمة التي يتم التخلص منها في البيئة.
2. تقييم لثانيرات الإغلاق، منع التجول وتقييد الحركة على أنماط استخدام الأراضي الزراعية خاصة في المناطق التي تستخدم تقنية الزراعة في البيوت البلاستيك الصغيرة والكبيرة وستتم هذا العمل كجزء من استشارة تنفيذ لحساب UNSCO.

(د) وسائل بحثية جديدة:-

سيتم استخدام أدوات ووسائل بحثية جديدة في العام 2003، حيث يهدف استخدام هذه الوسائل إلى التقييم الكمي للبيئة، التهديد البيئي. ومن هذه الوسائل:-

1. أدوات الاستشعار عن بعد:-

- ما مسح نقاط ثانوي:-

سيتم إضافة هذا الموديل الجديد إلى برنامج ERDAS RS، يهدف إلى توفير الإمكانية للباحثين في أريج من القيام بتحليل كحي متطور لسطح الأرض خاصة لتمديد كمية النباتات في الصورة.

- نموذج تصحيح طوبوغرافي وجوي:-

سيتم إضافة هذا النموذج أيضاً إلى برنامج ERDAS RS، حيث أن الفائدة الموجودة من شراء هذا النموذج هي توفير الإمكانية للباحثين لملاحظة وتمديد الاختلاف بين الصور التي تظهر وبين التخفيف الجوي بالإضافة على التظليل الطوبوغرافي .

2. برامج إحصائية للقيام بتنفيذ وتحليل حساب التكاليف والأرباح. نموذج التحليل الاجتماعي للتكاليف والأرباح سيستخدم ضمن مجال مشروع " تحليل سياسات إجارة النفايات في فلسطين " حيث سيتم التحليل الكمي لتأثيرات (إدارة النفايات الصلبة) والمياه العادمة، والخطرة المختلفة في فلسطين.

3. أجهزة الرصد الجوي ومراقبة جودة الهواء.

حيث سيتم تركيب وحدتين لمراقبة جودة الهواء والرصد الجوي في الضفة الغربية. فراصدة سيكون موقعها في أريج بينما الأخرى سيتم تركيبها في موقع يحدد لاحقاً وستقوم هذه الأجهزة بتحسين قراءات الرصد الجوي في أريج من ناحية وتوفير معلومات حول تركيز الغازات المنبعثة من مصادر أخرى.

4.

5.

احتياجات الطبيعة للمياه لم تكن حتى الآن موضوعاً للبحث المكثف، ولكن هذه الاجتياحات للبيئة تم التطوق لها بشكل خاص في المشروع البحر الميت – وسيقوم طاقم المشروع بضحص الفائدة الموجودة من ربط النموذج البيئي (3 BIOME) مع المعلومات الناتجة من RS.

6. تقنيات لإنتاج الدبال في حديقة المنزل:-

في ظل الصعوبات التي تمت ملاحظاتها في وحدات الفوز المركزية. بالإضافة إلى الرفق المجتمعي لهذه المبادرات. تهدف الوحدة إلى اختيار تطبيق عدة تقنيات للنرز

المنزلي من مختلف أن النماذج الصغيرة للنرد أكثر فاعلية للمجتمع كما انها توفر الفرصة للأفراد والمجتمع بان يكون مشاركاً التخطيط وإتخاذ القرار.

(هـ) ورشات العمل:-

1. ورشة نظم المعلومات الجغرافية GIS:
تهدف ورشة العمل إلى نشر نتائج العمل التي تم في برنامج تدريب نظم المعلومات الجغرافية GIS، حيث ستقوم باطلاع صانعي القرار حول فوائد نظم المعلومات الجغرافية في التوسيع العمراني والتخطيط الريفية.
2. ورشة عمل تمكين
حيث ستوزع نتائج ورشة نتائج مشروعاً تحليل سياسات النفايات ستقوم في ورشتين عمل في غزة وفي الضفة الغربية. حيث تهدف هذه الورشة إلى توزيع النتائج والمنهج الذي تم استخدامه بالإضافة إلى التوصيات في إدارة النفايات الصلبة والمياه العادمة والخطرة.

(و) الكفاءات البشرية:-

- خلدون رشماوي - مدير الوحدة ويحمل ماجستير في الادارة.
- اليس نصار- ماجستير في المياه.
- عبير سفر - بكالوريوس في الهندسة الكيميائية.
- ميسون بنورة - بكالوريوس في الكمبيوتر.
- غسان درويش - مهندس كهربائي.
- شكري كساكسة - مهندس كهربائي.
- صبيح صبيح - بكالوريوس محاسبة.

(ز) تطوير الكفاءات البشرية:-

1. علي أبو رحمة غادر للالتحاق بجامعة اريونا للحصول على درجة الدكتوراه في الموضوع المحافظة المناخية.
2. شكري كساكسة- من المفترض أن يلتحق قريباً بجامعة سان خوسيه لمتابعة حصوله على درجة في عمل النماذج المناخية.
3. عبير سفر- ستلتحق بدورة تدريبية حول موضوع الدبال باستخدام تقنية GORE.
4. صبيح صبيح - من المحتمل أن يلتحق بدورة تدريبية في المملكة المتحدة حول الموضوع العمل في الصراع.
5. غسان درويش - يعمل الآن على حضور دورة تدريبية في GIS نظم المعلومات الجغرافية ضمن المشروع الذي تنفذه أريج بناء قدرات المحافظة والحكم المحلي والبلديات لتبين نظام GIS في التخطيط العمراني والادارة البيئية.

6. يتم العمل على تشجيع أفراد من الوحدة على الحصول على منحة ماري كوري.
7. صبيح، عبير وغسان يعملون حالياً على حضور دورة لتقوية خبرتهم في مجال علم الاجتماع.

وحدة نظم المعلومات الجغرافية GIS

تعمل الوحدة في أريح بجد على تطبيق آخر ما توصلت له التكنولوجيا في مجال الجغرافيا لتشجيع الحفاظ على المصادر الطبيعية في المناطق الفلسطينية. حيث أن الوحدة تعمل على نظام تخطيط متقدم جداً طور بشكل رئيسي لإنتاج الخرائط وللحفاظ على نظام وصور موحد للمعلومات الجغرافية.

بالإضافة إلى ذلك فإن الوحدة تعمل على العديد من الطلبات المتنوعة مثل علوم المصادر الطبيعية، أنظمة المعلومات للأراضي (LTS)، الزراعة والسياسة. وتعمل الوحدة أيضاً "كوحدة خدمات للأقسام الأخرى في أريح وتزويدهم بخرائط ومعلومات جغرافية لأزمة لاستكمال مشاريعهم. وحديثاً قامت أريح باستخدام GIS كنظام يساعد على اتخاذ القرارات لتحسين أداء البلديات والمجالس المحلية. بالإضافة إلى ما سبق فإن الوحدة عملت على برامج بناء القدرات بتدريب المسؤولين الكبار على استخدام GIS في التخطيط العمراني.

المشاريع البحثية الحالية:-

(أ) تأثير الامتداد العمراني على استخدامات الأراضي والمجمعات المحلية في الضفة الغربية (المرحلة الثانية):-

الهدف العام من المشروع:-

التحليل كميًا ونوعيًا ولأول مرة من أنماط التطور العمراني (النشاطات العمرانية الفلسطينية والنشاطات الاستيطانية الإسرائيلية) في الوسط وشمال الضفة الغربية (أريحا، رام الله، نابلس، طولكرم، قلقيلية وجنين) باستخدام صور الأقمار الصناعية. كما ويهدف إلى تقييم التطور العمراني على استخدام الأراضي التجمعات الفلسطينية في القرى المستهدفة، وابعاد من ذلك بعمل المشروع على تقييم أثر انتفاضة الأقصى الحالية على النشاطات العمرانية لوضع تقديرات حقيقية لأنماط التوسع العمراني المستقبلي في المناطق المستهدفة. ويحدد المشروع أربعة أهداف محددة للوصول إلى الهدف الحقيقي من المشروع:-

1. تحديد المكان التوسع العمراني ومعرفة أنماط الهجرة في البنية الهيكلية الفلسطينية منذ عام 1995:-
2. سيقوم المشروع بعمل مسح ودراسة أثر النشاطات العمرانية الفلسطينية والنشاطات الاستيطانية الإسرائيلية على الأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية على التجمعات الفلسطينية المحلية.
3. النتائج التي ستتوصل لها الدراسة سيتم دمجها في تقرير شامل ليتضمن تحليل اجتماعي اقتصادي جغرافي ورياضي. بالإضافة إلى وضع سيناريوهات مستقبلية للنمو السكاني والتوسع العمراني في التقرير النهائي، وعلاوة على ذلك سيتضمن التقرير إنتاج خرائط لاستعمالات الأراضي في التوسع العمراني لكل محافظة وللضفة الغربية بشكل عام.
4. ستوزع نتائج البحث للباحثين، والسلطات المحلية والعالمية، وزارات مخططين، ومؤسسات غير حكومية.

الجهة المانحة: IDRC

المدة الزمنية: 2002-2003 (سنتان).

الميزانية: 282.000

نغطي الميزانية خمسة موظفين وحدة GIS.

(ب) تطوير وبناء قدرات البلديات، الحكم المحلي، المجالس القروية في محافظة بيت لحم في موضوع نظم معلومات الجغرافية GIS بالإضافة إلى تأسيس مركز متخصص في المحافظة مع نهاية المشروع.

جاء هذا المشروع كنتيجة لعمل أريج في محافظة بيت لحم في الاستعداد للطوارئ ويطلب رسمي من المحافظة لأريج لتقديم هذا المشروع بسبب لتغطية الحاجة الملحة ولمقنعة الجهات الحكومية وغير الحكومية لمواكبة التطورات التكنولوجية العالمية والتحديات المستقبلية. حيث تم تطوير هذا المشروع بالتعاون مع البلديات، الحكم المحلي والمجالس القروية بيت لحم وقدم إلى الحكومة الإيطالية لتوفير الدعم المالي. ويهدف على تطوير وحدة نظم المعلومات جغرافية بالإضافة إلى توفير التدريب المناسب دمج المعلومات الجغرافية وتحليلها وعمل نماذج للتخطيط المستقبلي.

وبشكل عام سيعمل المشروع على تزويد المؤسسات بالرسائل الضرورية للقيام بالنشاطات التالية:-

1. إنشاء قاعدة بيانات محوسبة متكاملة للبلديات والمناطق الريفية.
2. استخدام نظم المعلومات الجغرافية كوسيلة سياسات التخطيط العمراني في المدن والقرى.
3. استخدام نظم المعلومات الجغرافية كأداة لصانعي القرار في مجالات استخدام الأراضي وإدارة المصادر الطبيعية.
4. استخدام نظم المعلومات في التحليل وعمل النماذج للمناطق المناسبة لاستخدامها في اختيار أنسب المواقع لعمل محطات النفطية وفرز النفايات ومعالجتها.

الجهة المانحة: الحكومة الإيطالية.

المدة: 2003 (10 أشهر).

الميزانية: \$70.471

تغطي الميزانية الشؤون الإدارية، والأجهزة.

(ج) مراقبة المستوطنات الإسرائيلية (المرحلة الثالثة):

من المهام الرئيسية لوحدة GIS هي توفير الخرائط والمعلومات الأخصائية الدقيقة لفريق العامل على مراقبة آخر التطورات في النشاطات التوسعية الاستيطانية. والمشروع تكمله للمرحلة الأولى والمدعوم من قبل الاتحاد الأوروبي. حيث عملت أريج في المرحلة الأولى بالتعاون مع مركز أبحاث الأراضي التابع لمركز الدراسات العربية.

وتهدف المرحلة الثانية من المشروع إلى دراسة التوسعات الاستيطانية الإسرائيلية، أحادية الجانب باستخدام أحدث التقنيات في الاستشعار عن بعد ووسائل التحليل الجغرافية. حيث يعمل طاقم من ذوي الكفاءة العالمية على تحليل الصور الجوية وصور القمر الصناعية بالإضافة إلى القيام ببحث ميداني لتمديد الانتهاكات الغير قانونية للحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية. وكنتيجة لهذا العمل الدؤوب تم إصدار ثلاثة دراسات أسبوعياً لتنتشر على الصفحة الإلكترونية من قبل وحدة مراقبة الاستيطان مدعومة بخرائط وتقارير تحليلية توضح السياسات الإسرائيلية وتأثيراتها السلبية والنشاطات الاستيطانية في المناطق المختلفة.

الجهة المانحة: المفوضية الأوروبية.

المدة: 2003-2004 (سنتان)

المدة: \$614.415.

تغطي الميزانية موظفين من قسم GIS

(د) مشروع التنوع الحيوي الزراعي:

يهدف المشروع إلى تشجيع المحافظة على الأنواع الزراعية — وتم دعم هذا المشروع من قبل المؤسسة البيئية العالمية ونفذ عبر ICARDA و UNDP. وفيه سيتم اختيار ثلاثة مواقع في محمية Situ وأريج مسؤولة عن تطوير المعلومات الجغرافية وربطها بقاعدة معلومات اجتماعية واقتصادية.

الجهة المانحة: UNDP+ ICARDA

المدة: 1999-2004 (خمس السنوات).

الميزانية: \$48000

تغطي الميزانية موظف واحد من GIS.

المشاريع التي تم تنفيذها من خلال عام 2002:

1. مشروع قرية ارطاس:-

قام هذا المشروع بدراسة قرية ارطاس من عدة أوجه للفهم بشكل معمق. حول ماضيها وحاضرهما ومستقبلها، حيث تواجه الاهتمام إلى العديد من النواحي. شملت الدراسة العلمية للبنية الطبيعية، دراسة الجنس البشرية، الآثار الهندسية المعمارية الاقتصادية، التركيبية الاجتماعية ومواقع أخرى. وواحد من هذه الجوانب العديدة هو التقييم الاستعمالات أراضي القرية غطاء الأرض والنشاط الزراعية والوضع الإداري بالإضافة إلى الوضع البيئي الذي تم دمجها لاحقاً في ملف واحد تحت أسم ملف قرية ارطاس.

2. التنوع الحيوي الزراعي (المرحلة الثالثة).

3. مراقبة النشاطات التوسعية الاستيطانية (المرحلة الثانية).

الاستشارات:-

تم توقيع اتفاقية ما بين أريج وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP/PAPP تقوم خلاله أريج بتحديد وتحليل الخصائص المناخية للمناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبموجب الاتفاق تقوم أريج بعمل الأبحاث اللازمة لبيان توزيع المناطق الفلسطينية وتحديد مناطق التوسع العمراني المحتملة تمهيداً لعمل التصاميم الخاصة بالبناء حسب الاجتياح في كل منطقة بناء على مواقعها المناخية. وهدفت الاستشارة على:-

1. تحديد وتحليل بيانات الأرصاد الجوية الفلسطينية.
2. تحديد مناطق التوسع والبناء الفلسطينية بناء على التقسيم المناخي.
3. العمل على تحديد مسار الشمس (موقعها) بالنسبة لمحطات الرصد الجوي في الضفة الغربية والقطاع غزة.

الخدمات التي تقدمها وحدة GIS:-

1. تعمل الوحدة مع محافظة بيت لحم على بناء قاعدة معلومات جغرافية محوسبة لملكية الأراضي واستخداماتها :-
كما قامت الوحدة بتزويد المحافظة بالعديد من الخرائط تتعلق بالوضع السياسي في المحافظة بالإضافة إلى العديد من الخرائط إثناء فترة الطوارئ في مركز السلام في بيت لحم علاوة على ذلك أن اثنين من طاقم أريج كانوا مسؤولين عن تحديث المعلومات الواردة من غرفة العمليات والمصادر الأخرى لترجمتها على الخارطة تتعلق بالجوانب الإنسانية كمواقع الإسعاف والطوارئ والدفاع المدني أو تحركات الجيش الإسرائيلي وهدم المنازل والاعتقالات لكل المحافظة مثل حصار كنيسة المهدي.
وفي السنتين الأخرتين عملت أريج على دعم المحافظة أيضاً وتزويدها بأخر التقارير حول التوسعات الاستيطانية، واللافتات، للنشاطات التي تقوم بها المحافظة مثل التحضير للاحتفالات عيد الميلاد بكل احتياجاتها.
2. تتعاون وحدة GIS مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي MOPIC بمفهوم تبادل المعلومات حول الاستيطان، التغييرات في استخدام الأراضي، المواصلات.
3. تتعاون الوحدة أيضاً مع وزارة الحكم المحلي في جميع المخططات الهيكلية للتجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتحويلها إلى قاعدة بيانات محوسبة. كما وتعمل أريج على دعم وزارة الحكم المحلي في منطقة بيت لحم عن طريق تزويد الجمهور بمعلومات حول تحديد المنطقة الجغرافية (A.B.C.) من حيث المنازل وقطع الأرضي.
4. عملت الوحدة كذلك مع فريق البنك الدولي المكلف بتحضير التقرير الاقتصادي في فلسطين عن طريق ربط قاعدة المعلومات جغرافياً بالإضافة إلى عمل خارطة اجتماعية اقتصادية لفلسطين التي كانت مهمة في تحديد المواقع الساخنة وألويات التدخل.

النشاطات المستقبلية:-

1. قدرت إدارة أريج حالياً طباعة الفصل السياسي لأطلس فلسطين باللغة العربية، حيث أنه من المتوقع الانتهاء من تحديد الخرائط والترجمة مع نهاية شهر شباط 2003، حيث سيتم توزيعه فيما بعد في كل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والعالم العربي. أملين أن تقوم الخرائط بالفاء الضوء وتوضيح الوضع السياسي الحالي في فلسطين مع بيان تاريخها العريق.
2. استخدام برنامج ARCIMS على الصفحة الإلكترونية لأريج الذي ينتج المجال الاستخدام الخرائط والتعامل مع نهايتها العام الحالي.. حيث إن وجود الأطلس على الصفحة الإلكترونية سيتم المجال للزوار لعمل خرائطهم الخاصة مما يشير إلى أن المستخدمين سيكونون قادرين على استكشاف وتصور ومنهم العلاقات ما بين الجغرافيا والسياسة واعداد السكان، حيث سيقوم الموقع بتوفير معلومات جغرافية من خرائط ووثائق نشرت من قبل الحكام والممثلين لفلسطين خلال العديد الحقب التاريخية الآف الذي سيتم الفرصة للامتداد الاستفادة من هذه المعلومات.

3. العمل على إنتاج أطلس الأقمار الصناعية للضفة الغربية وقطاع غزة، حيث سيعتمد بشكل أساسي على استخدام صور IKONOS بمعلومات وإحصائية وسكنية عن كل يجمع، المعلومات سيتم جمعها وتصميمها على المستوى المحلي بالتوازي مع المعلومات التي سيتم إصدارها على المستوى الإقليمي.

المشاريع المقدمة:-

1. Transmit – يتعلق بعمل دراسة حول نظام المواصلات في بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط.
2. TENMED – العمل على توفير خبراء في شبكات المواصلات في حوض البيض المتوسط. حيث سيهدف المشروع إلى تطوير شبكة من الخبراء من مناطق حوض البحر المتوسط.
3. استدامة استخدام التنوع الحيوي الزراعي في المناطق الجافة في الأردن، لبنان، سوريا، لاستدامة والمحافظة على استخدام التنوع الحيوي الزراعي في الراضي الجافة في الأردن ولبنان وسوريا وفلسطين عن طريق مساهمة ممثلين الدول الأوروبية لإنشاء وإثناء قاعدة معلومات فردية لكل بلد لتدمج فيما بعد والاستفادة منها من قبل شركاء المشروع في المستقبل.
4. بناء نظام معلومات جغرافية متكامل وإدارة النظام قاعدة البيانات لمشروع الحفاظ على المخطط الهيكلية.
5. إنتاج أطلس تفاعل لفلسطين، حيث قدم المشروع لجامعة بوستدام في ألمانيا لوضع مساهماتهم على المشروع ومن ثم سيتم تقديم النسخة من المشروع النهائي إلى DFG، حيث سيوفر الأطلس التفاعل لفلسطين معلومات جغرافية، وإحصائية، ووحقية للمخططين والباحثين وأصحاب رؤوس الأموال بالإضافة إلى الأفراد.

خلق قاعدة معلومات جغرافية ل 2002:-

عن طريق:-

1. نظام لشبكات الطرق في الضفة الغربية أخذت من الملفات والخرائط الإسرائيلية. 1:20000
2. قاعدة معلومات جغرافية أخذت من صور IKONOS في سنة 2002 حيث نتج عنها:-
 - (أ) تجديد حدود المستعمرات الإسرائيلية.
 - (ب) تصنيف استخدامات الأراضي المناطق التوسعية للمستعمرات الإسرائيلية.
 - (ج) تحديث الغطاء الراضي للغابات.
 - (د) عمل جزء لغطاء واستخدامات الأراضي في الجزء الشمالية من الضفة الغربية.
 - (هـ) تحديث شبكات الطرق.
3. قاعدة معلومات غزة الجغرافية تم أخذها من صور IKONOS لسنة 2001 حيث نتج عنها:-
 - (أ) وضع شبكات الطرق لغزة.
 - (ب) حدود التوسع العمراني الفلسطيني.
 - (ج) حدود المستعمرات الإسرائيلية واستخدامات الراضي.
 - (د) تحديد البيوت البلاستكية.

الصور التي تم شراؤها في العام 2002

- (أ) وصور Corona أخذت في العام 1967.
- (ب) صور AsterDem الجغرافية التي تغطي فلسطين التاريخية.

(ج) صور IKONOS تغطي الجزء الشمالي من الضفة الغربية.

المؤتمرات:-

1. شارك مدير الوحدة ماجد أبو قبع في أعمال المؤتمر الدولي الأول حول Recent Advances in Quantitative Remote Sensing Project الذي عقد في فاليسار إسبانيا في الفترة ما بين 16-20/أيلول 2002.
2. شارك ماجد أيضاً في أعمال الاجتماعات الإقليمية لمشروع التنوع الحيوي الزراعي للأراضي الجافة المنعقد في عمان حيث قدمت أريج محاضرة حول المتطلبات لتكامل قاعدة المعلومات الجغرافية.

أفراد وحدة GIS:-

تسعى أريج وبشكل دائم لبناء وتطوير الموارد البشرية ورفضهم بمؤهلات جديدة وكننتيجة لذلك فغن معظم العاملين في أريج حصلوا على تدريب لسنة أو سنتين حول استخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS ومن ثم أرسلهم المعهد للحصول على شهادات الماجستير في نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في العديد من الجامعات العالمية والمعاهد.

أما العاملون حالياً في وحدة GIS على النحو التالي:-

- ماجد ابو قبع - (ماجستير).
- صوفيا سعد - (ماجستير).
- عيسى زبون
- فؤاد اسحق.
- نائل دنون.
- إيليا خليلية.
- منال داوود (وتأخذ حالياً فترة أمومة لمدة ثلاثة أشهر).

وحدة مراقبة الاستيطان:-

1. الأبحاث:-

مراقبة النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.
فترة المشروع: سنتان.

يهدف المشروع المشترك ما بين أريج و LRC والمدعوم من قبل الاتحاد الأوروبي خلال شهر شباط 2003. أي التقصي بمراقبة حول أشكال التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة. والعمل على توزيع ونشر المعلومات لصانعي القرار في الاتحاد الأوروبي وللري العام.

وبشكل خاص سيقوم المشروع بتوفير معلومات دقيقة حول التوسعات الإسرائيلية مستعمرات القائمة بالإضافة إلى النشاطات الهادفة إلى إقامة مواقع استيطانية جديدة

عبر استخدام أحدث التقنيات في الاستشعار عن بعد لصور الأقمار الصناعية، العمل الميداني، الصور الجوية، دراسة المخططات الهيكلية للمستعمرات والخرائط الطبوغرافية.

الأهداف العامة:-

- سيكون المشروع بمثابة أداة جهاز إنذار مبكر لصناعي القرار والمفاوضين الفلسطينيين، من حيث تجديد الخروقات ومحاولات إقامة مستعمرات جديدة للتركيز عليها في ألف وفاة ودحض الادعاءات الإسرائيلية.
- تقييم تأثيرات الدمار الإسرائيلي لكل قطاع.
- تقديم حجم الخسائر والدمار الناجم عن النشاطات الغير شرعية.

الأهداف الخاصة:-

- تحديث قاعدة البيانات بأخذ المعلومات وتوفيرها بشكل دائم حول آخر المستجدات والتغيرات في بعض المؤشرات التي تتعلق بالنشاطات الاستيطانية والتوسعية القائمة. بالإضافة إلى الطرق الالتفافية في المناطق الفلسطينية، والزيادة في عدد السكان، بناء الوحدات الإمكانية الجديدة ومصادرة الأراضي.
- توفير قاعدة بيانات مفصلة تتعلق بمخطط لنشاطات استيطانية في بعض المواقع. بالإضافة إلى القيام بتحليل سياسي، اجتماعي واقتصادي جراء إقامة هذه النشاطات على المدن والتجمعات الفلسطينية.
- نشر المعلومات الدقيقة والتحليلات الناتجة عن تنفيذ هذا المشروع للفلسطينيين وقناصل الدول الأوروبية اللذين بدورهم ينقلونها إلى حكومتهم مركز صنع القرار بالإضافة إلى المؤسسات التي تعمل على مراقبة النشاطات الاستيطانية.

2. دعم المشروع:-

الاتحاد الأوروبي وهو المتبرع الرئيسي دعم المشروع لسنتين في الفترة ما بين شباط 2000 وشباط 2002 ومن ثم تقدمت أريج بنص مشروع آخر لمرحلة ثانية بعد الاتفاقية التي توصل إليها المعهد مع الاتحاد الأوروبي لدعم المشروع لسنتين آخرين. ومع ذلك فان الاتفاقية الخاصة بالمشروع لم يتم التوقيع عليها بشكل مباشر ونظراً للإجراءات الرسمية للاتحاد، وعليه تم تقديم التقييمه لأريج من قبل المنسق العام لبرامج نص المشروع الرئيسي. ومع ذلك لم يتم التوقيع على أي منها حتى الآن. فبعد الانتهاء من المرحلة الأولى استمرت أريج في تغطية تكاليف تشغيل المشروع معتمدة على الدعم من منحة SDC بانتظار التوقيع مع الاتحاد الأوروبي مع نهاية شهر شباط 2002 لمدة سنتين.

3. نشاطات الوحدة والمهمات المنعقدة في 2002:-

1.3 مواد ونشرات:-

تم البحث في العديد من القضايا وكتابة أكثر من 40 دراسة حالة وتقارير حاجته منها:-

1. الادعاء " رفع الحصار " وحقائق على الأرض – كانون الثاني 2002.

2. الجيش الإسرائيلي يهاجم محطة خصوري الزراعية وكنيتها- كانون الثاني 2002.
3. تكرار عمليات الهدم في القدس، ماساة جديدة في العيسوية، كانون الثاني 2002.
4. لاجئي رفح- رحلة اللاجئين تتكرر- كانون الثاني 2002
5. القيود الاسرائيلية المفروضة على الرئيس عرفات- كانون الثاني 2002
6. نظرة عامة على سياسة إسرائيل الاستعمارية وتداخلها مع عملية السلام كانون الثاني 2002.
7. اعادة احتلال السكان المدنيين، قضية قرية ارطاس – كانون الثاني 2002.
8. تقييم للممارسات الإسرائيلية على القطاع الزراعي الفلسطيني.
9. محاولة المستوطنين تخليد ذكرى رحبعام زئيفي – كانون الثاني 2002.
10. البلدية اليهودية للقدس المحتلة تهدم وحدة سكنية في البلدة القديمة وتجبر المالك على دفع تكاليف الهدم- كانون الثاني 2002.
11. كيف يرفع الفلسطينيون ثمن السياسة الداخلية الإسرائيلية – شباط 2002.
12. قاذفان اف 16 الاسرائيلية أطلقت نيرانها ضمن المناطق السكنية في بيت لحم – آذار 2002.
13. تدمير محافظة بيت لحم – أعمال تخريب اسرائيلية – آذار 2002
14. استمرار التدمير الاسرائيلي للبيوت والممتلكات الفلسطينية في قطاع غزة آذار 2002.
15. رسالة شاهد عيان من أريج- نيسان 2002.
16. شارع عسكري إسرائيلي سيح شمال محافظة بيت لحم أيار 2002
17. مصادرة المؤيد من الأراضي لبناء الشارع الالتفافي في زعتره ، حزيران 2002.
18. محافظة بيت لحم تحت التقدمه العنصرية – حزيران 2002.
19. تشكل المناطق الأمنية 45.25% من مساحة الضفة الغربية من ضمنها 158 مستعمرة اسرائيلية – حزيران –2002.
20. مصادرة أراضي زراعية بالقرب من مستعمرة العازار تموز 2002.
21. ازدياد بشأن السفر للمنتقلين في الضفة الغربية – تموز 2002.
22. مستعمرة إسرائيلية جديدة في جبل المكبر، تموز 2002.
23. حملة هدم للبيوت في محافظة بيت لحم- آب- 2002.
24. إحاطة القدس الشرقية – شارع رقم 5 – آب 2002.
25. التطهيد العرقي في مخيم جنين – آب 2002.
26. قرار عسكري إسرائيلي يصادر 10 دونم من أراضي مدينة البيرة، أيلول 2002.
27. النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية تبتلع المؤيد من الأراضي من قرية نحالين- أيلول 2002.
28. إجراءات إسرائيلية لضم قبر راحيل في بيت لحم لإسرائيل – أيلول 2002.

29. إسرائيل تعتزم هدم مجمع السكان الأرثوذكسية في بيت ساحور – تشرين أول 2002.
30. النشاطات الاستيطانية الحديثة – 24 مستعمرة و113
31. إسرائيل تغلق الطرق على الشارع الرئيسي لبيت لحم بجانب أريج.
32. تأثيرات حائط الفصل "حائط بالطريق الجديد في محافظة قلقيلية "تشرين الثاني 2002"
33. استمرار السياسة الإسرائيلية لهدم المنازل في مدينة القدس " مشروع الطوق ".
34. سهم أسمنتي في قلب مدينة الخليل- تشرين الثاني 2002.
35. قبضة حديدية إسرائيلية تعتصر بيت لحم –تشرين الثاني 2002.
36. عيد الشكر في بيت لحم-تشرين الثاني 2002.
37. عرض الأخبار سور الفصل العنصري، كانون الأول 2002.
38. ميزانية الإسرائيلية:- مصروف جيب للمستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، كانون الأول 2002.
39. عقاب جماعي لسكان محافظة بيت لحم محافظة بيت لحم ، كانون الأول 2002.
40. سرطان إسكاني في مستوطنة جيلو ، كانون الأول 2002.

2.3 التقارير:-

التقرير المتوسط:-

التقرير المتوسط الثامن للفترة الواقعة ما بين تشرين الثاني 2001 في كانون الثاني 2002 تم إصداره ونشره على الصفحة المنزلية على موقع خاص www.poico. ومن ثم العمل على إصدار التقرير النهائي الشامل ويغطي الفترة ما بين شباط 2000- شباط 2002 ونشر على الصفحة نفسها حيث أن إمكانية الاطلاع عليه كانت محددة الهيئات السياسية في الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى السكرتاريا المعنية من قبل المفوضية الأوروبية. ويتطوق التقرير إلى وصف المتغيرات في النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية بالإعفاء على interpretations المرتبة في مجموعة الصور من الأقمار الصناعية الأولى والثانية للمستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة بالإضافة إلى المعلومات التي جمعت من العمل الميداني مع الاعتماد على مصادر قانونية أخرى استعملت لإغناء التقرير ورفع مصرفية العمل

3.3 الاجتماعات والمحاضرات:-

تم عقد العديد من الاجتماعات حول مشروع الاستيطان سواء بين فريق العمل أو مع الجهات الأوروبية المانحة والاتحاد الأوروبي منها:-

1. تم عقد اجتماع في مقر أريج مع فريق العمل بالمشروع بتاريخ 2002/2/21.
2. عقد عدة اجتماعات في مقر أريج ما بين طاقم المعهد وASS(جمعية الدراسات العربية مع ممثلي الاتحاد الأوروبي Eu في القدس في المواعيد التالية 21/2/21، 11/5/2002، 2002/6/2002
3. محاضرات تتعلق بالوضع الجيوسياسي بالضفة الغربية وقطاع غزة قدمت للتواصلات الأوروبية والزوار للمعهد.
4. بتاريخ 2002/1/21 استضافت أريج ومركز دراسات الأراضي LRC قنصل والاتحاد الأوروبي لأسبانيا، البرتغال، فرنسا، إيرلندا، ألمانيا، بريطانيا وبلجيكا بالإضافة إلى الممثلة العامة للاتحاد بالقدس ممثلة جديدة المكتبة بالأنسة Sylvie Fouet
5. بتاريخ 2002/3/21 استضاف المعهد الممثل الأوروبي للإتحاد بالقدس السيد Jean Breteche.
6. بتاريخ 2002/9/2 أعطيت محاضرة لوفد من CPT (Christian) حول التطورات في الوضع الجيوسياسي بالإضافة إلى وفد من EMU (Eeaseerm) (Mennonite University)

4.3 البحث الميداني:-

واستكمالاً للعمل بتحليل الصور الجوية وغيرها أجرى الطاقم أيضاً من المعلومات وجمعها بالإضافة إلى مراقبة التوسعات الاستيطانية وتوثيقها.

5.3 صور الأقمار الصناعية:-

تم شراء المجموعة الثانية من صور الأقمار الصناعية في كانون الثاني 2002 وبناءاً عليها تم إصدار التقرير الشامل ونشره في نهاية السنة الثانية من المشروع على

الصفحة المنزلية الخاصة Poica.org ، حيث يتطوق الوصف التغييرات الصور الحية من المجموعة الأولى والثانية من الأقمار الصناعية. والصور الجوية للمستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

4. الاحتياجات والتغطية المالية في العام 2003:

1.4 الطاقم:-

- د. نائل سلمان - منسق المشروع.
- أياد ابو ردينه - مساعد بحث.
- عيسى زبون - باحث ميداني.
- جوليت بنورة - مساعدة بحث.
- فؤاد اسحق - باحث ميداني.
- هيلن مراد - محاسبة.
- ماجد أبو قبع - مختص بنظم المعلومات الجغرافية GIS.
- سعاد استنبولي - مساعدة بحث.

وتبرز هنا الحاجة إلى تأهيل أحد أفراد طاقم أريج يعمل محل السيدة سعاد استنبولي لحين عودتها من الإجازة البالغة ستة أشهر. بالإضافة إلى أن الوضع السياسي السائد حالياً في الأراضي الفلسطينية. يستدعي وجود باحثين ميدانيين واحد في رام الله ولآخر في المحافظات الشمالية. مثل طولكرم ليزويد أريج بأخر المستجدات والمعلومات الضرورية بالإضافة إلى ممثل أريج في النشاطات المختلفة كورشات العمل والاجتماعات المتعلقة بالنشاطات الاستيطانية.

الأجهزة اللازمة

- أجهزة كمبيوتر تحتاج طاقم المشروع إلى جهازي كمبيوتر وآخر متنقل بكلفة \$4000. حيث أن الموجود حالياً هو ثلاثة أجهزة يستعملها الطاقم واحد منها بحالة جيدة بينما الآخرين غير مناسب للعمل وبحاجة إلى بديل فوري.
- أما الحاجة إلى جهاز كمبيوتر متنقل لاستعمال الطاقم فهو للقيام باعطاء المحاضرات وورشات العمل بالإضافة إلى الاجتماعات التي تعقد سواء في مقر أريج أو أي مكان آخر.
- وتبرز الحاجة أيضاً إلى كاميرا رقمية عدد 2 خاصة في حالة الاستعانة بالباحثين الميدانيين اللذان ذكرا سابقاً لأخذ الصور الحية الميدانية للنشاطات الاستيطانية.

5. الاستشارات والخدمات الحالية:-

تعمل أريج والوحدة بشكل خاص على إعطاء الاستشارات وتوزيع المعلومات لصانعي القرار الفلسطينيين في الوزارات والبلديات والحكم المحلي وغيره بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي الراعي للمشروع والمجتمع الفلسطيني ومؤسساته آخر المستجدات في التوسع الاستيطاني. وسيتم العمل خلال العام 2003 بنفس الوثيرة السابقة وبنفس الاستراتيجيات المستخدمة بالعام 2002 بالإضافة إلى نشر القضايا ودراسة الحالة، التقرير والإصدارات مع الاستمرار في توفير المحاضرات للوفود الأجنبية والمعنيين.

التعاون مع الوحدات الأخرى:-

مراقبة النشاطات الاستيطانية هو مشروع طبيعته مشتركة حيث أن جمع المعلومات يتم من أكثر من مصور علمي مثل الزراعة، البنية التحتية والاسكان والعلوم الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية الخ... لهذا فغن طاقم مراقبة الاستيطان يعمل بتواصل وبشكل جيد مع كافة الوحدات الخرى في أريج، حيث جمع المعلومات وتصنيفها فيما يتعلق باستخدامات الأراضي وتوزيعها المستمر مع GIS.

أما المعلومات التي يتعلق بالزراعة التنوع الحيوي سيتم الإستمرار بجمعها وتعامل معها وحدة الزراعة التنوع الحيوي BARU. كما هو الحال بالنسبة للجانب البيئي والمياه والنفايات . تم التعاون مع وحدة البيئة وطاقمها WERU. هذا إلى جانب المعلومات الأخرى والافاقية يتم العمل على الحصول عليها بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية الفلسطينية أخرى.

7. أفكار المشاريع مستقبلية:-

يتم الآن مناقشة عدة مقترحات لأفكار مشاريع ليتم العمل عليها خلال العام 2003 ومنها:-

(أ) العمل على تقرير خطة الفعل الإسرائيلية أحادية الجانب للمناطق الفلسطينية الخطة والسياسة.

(ب) الصراع ما بين التجمعات البشرية الفلسطينية والمستعمرات الإسرائيلية، دراسة تحليلية مقارنة من ناحية تاريخ، التراث الثقافي، طبيعة السكن وهيكلية المدن، استخدام الأراضي بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على مجتمعة التطور.

(ج) التطور العمراني الفلسطيني في ظل عدم الاستقرار السياسي (ما بين مفاوضات السلام، وانتفاضة الأقصى بالإضافة إلى أثر المناطق السياسية في المناطق الفلسطينية).

8. مشاريع واقعية:-

تم تقديم مشروع بعنوان " تطوير قدرة الشعب الفلسطيني الدفاعية في ظل النشاطات الاستيطانية والاعتداءات الإسرائيلية" – إلى مؤسسة Friedrich Nauman في تشرين الثاني من العام 2002 مدة المشروع من المتوقع أن تكون تسعة أشهر تبدأ في الخطة التوقيع ما بين أريج والمؤسسة (المتوقع أن يتم التوقيع في آذار 2003).

الهدف من المشروع :-

يهدف مشروع أريج إلى تحفيز وزيادة المعرفة وتنوير الشعب الفلسطيني حول التحديات الاقتصادية السياسية بالإضافة إلى حقائق حول بيئتهم المحددة. لخلق آلية دفاع واقعية ما بين الجمهور الفلسطيني للدفاع عن أراضيهم، وحققهم في العيش. وعليه تبرز الحاجة إلى تقوية المجتمع المدني الفلسطيني لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية وتقوية دور الأفراد والجماعات، لشباب والنساء في الجوانب السياسية، الاقتصادية.

9. الإصدارات العام 2003:-

(أ) اسرلة القدس:-

سيصدر الكتاب باللغة العربية لينشر بحلول شهر آذار 2003. حيث تم عمل كافة الجهود لتحديث المعلومات التي تم جمعها حول التوسعات الاستيطانية في القدس. كما تم اضافة العديد من المواضيع المتعلقة بهذا الموضوع.
(ب) الوضع الجيوسياسي في فلسطين:-

سيصدر الكتاب باللغتين العربية والإنجليزية لينشر بحلول شهر نيسان 2003 حيث تم العمل على جمع المعلومات ويتم حالياً ترجمتها إلى اللغة العربية من تقارير سابقة قامت بإصدارها أريج بالإنجليزية بعد تحديث المعلومات بآخر المستجدات حول الوضع الجيوسياسي.

10. بناء القدرات البشرية للطاقم:-

- تم العمل على تطوير قدرات السيد اياد ابو ردينه والانسة جوليت بنورة كتابة التقارير والمقالات المتعلقة بالنشاطات الاستيطانية الاسرائيلية بالاضافة إلى التدريب للقيام بالعمل الميداني وجمع المعلومات منذ أيلول 2002.
- السيد ايهاب لولص والسيد نزار فراسخ والذان كانا يعملان بنفس المشروع تلقوا منح دراسية من خلال اريج لاستكمال تحصيلهم العلمي والحصول على درجة الماجستير في أيلول 2002. حيث من المتوقع أن يلتحقوا مجدداً بطاقم أريج ظل إنهاءهم الدراسة.
- السيدة سعاد استنبولي غادرت أريج في تشرين الثاني 2002 سنة أشهر في إجازة غير مدفوعة الأجر.

الجدول

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.

اصدارات أريج في العام 2002:-

أريج والمستقبل:-

عبر طاقم أريج عن قلقه الشديد من المستقبل وانعدام العدالة والسلام في المنطقة، حيث يطمحون إلى تسخير كل طاقاتهم في سبيل تشجيع التنمية المستدامة في فلسطين ولكنهم بدون أحلامهم ومجوداتهم تنهاوى وتختنق أمامهم بسبب الصراع السياسي كما هو مبين في الجدول التالي:-

ISRAELI OCCUPATION

حيث نرى بأن الواقع التي يتم فرضه على الأرض من قبل الحكومة الإسرائيلية بالإضافة إلى أن المستوطنين يقضون على أي بصيص أمل في تحقيق سلام شامل وعادل، فمنطقة العزل والسور بالإضافة على الازدياد الملحوظ في النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة. فهو دليل حي على بما يجب أن نتوقعه.

حيث أن الخارطة التالية يبين المناطق الأمنية الشرقية (اللون الرمادي) والغربية (الأصفر). بالإضافة إلى المستوطنات التي أنشأت حديثاً والنقاط الاستيطانية.

خارطة

نحن مصمون على الاستمرار بعملنا الشاق والدؤوب وابقاء الشعلة منيرة بالغم من كافة الظروف الصعبة.
وكما ونتقدم بالشكر لكل الداعمين لأريج واهتمامهم المستمر.

